فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

باب الاقتصاد في المنطلق .

وما يتّ َقى من الإِكثار والهذر .

أبو عبْيد .

قال أبو عبيدة واسمه معمر بن المثنى : من أمثالهم في هذا " مَنْ أَكثر أَهْجَرَ " .

قال أبو عبيد : يعني أن المكثر ربما خرج إلى الهجر وهو القبيح من القول .

ع : الهجر : القبيح من الكلام يقال [منه] : أهجر إذا أفحش وقال ما يقبح ويقال : هجر في منامه إذا تكلم بما لا يعقل ويقال هجر المريض وأهجر إذا هذى . وقال ابن عباس : اشتد برسول ا وجعه فقال ايتوني بكتاب أكتب لكم لا تضلّوا بعدي فقالوا : ما شأنه أهجر . وقرئ { سَامِراً تَهجرُون } وتُهجرون (المؤمنون : 67) فمن قرأ بفتح التاء احتمل معنيين : معنى الهذيان ومعنى تهجرون الحق .

وقال شبيب بن كريب : .

(صَلاصِلُ لَوْ أَدْرَكْتُهَا لَجَزَيْتُها ... بِمَا جَرّ َ مَوْلاهَا عَلَيْها وَاَهْجَرا) .

وقال الشماخ بن ضرار : .

(كَمَاجِدَةِ الأَعْراقِ قَالَ ابنُ ضَرّ َةٍ ... عَلَيْها كَلاماً جَارَ فيهِ وأَهْجَرَا)